الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مع مرور الزمن والأيام، كانت حاجة الناس إلى تعليم اللغة العربية باندونسيا قد تغيرت. ليس فقط محدودا لتعلّم علوم الدينية، بل العربية أصبحت ضـــرورية جـــدا كوسيلة للاتصال. فلذلك يجب على كل دارس العربية أن يستوعب العربية كوســـيلة للاتصال شفهيا وتحريرا.

ولكن جدير بالذكر هنا أن هذه التطورات لا تعني بالضرورة أن مجال تعليم اللغة العربية في اندونيسيا قد تلخص من كل مشاكل. ما زال يتعرض لمشـــاكل منهجيـــة كثيرة يمكن ذكرأهمها ما يلى:

أولا، من المواد التعليمية غير المناسبة. أن الأهداف التي يرمى إليها اللغة العربية هي الأهداف الدينية المركزة على تعليم القواعد فمن شأنه أن يتركز محتوى المواد الدراسية على مواد النحو والقواعد. وتستمد هذه المواد من كتب قواعد النحو العربيـــة مثـــل جامع دروس اللغة العربية والنحو الواضح والأجرومية وغيرها من كتب القواعد التي لا يهدف إعدادها وتأليفها أصلا لتكون كتب التعليم.

ثانيا، من المعلمون غير المؤهلين. (١) أن معظمهم ليسوا من المتخصصين في تعليم اللغة الأجنبية أو العربية على وجه التحديد وليس لديهم مؤهلات علمية في مجال تعليم اللغة ومنهجه. إنما معظمهم ملمون بقواعد اللغة العربية وترجمة نصوصها أو خريجـــو جامعات الشرق الأوسط المتخصصون في مجلات العلوم غير اللغـــة العربيـــة. (٢) أن معظمهم لم يتلقوا تدريبات إعداد المعلمين سواء كان قبل الخدمة أو أثنائها مما يمنعهم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من تحسين أدائهم التعليمي . (٣)أن معظمهم لا يقدرون على الاتصال باللغة العربية مما يجعلهم مضطرين إلى استخدام اللغة الإندونيسية في عملية التعليم —الأمر ئالذي يقف وراء شيوع استخدام طريقة النحو والترجمة في مراكز تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

وثالثا، الاهتمام في تطوير تعلّم اللغة العربية مازال ضئيلا. وجود كتب اللغة العربية في اندونيسيا مازالت نادرة. فمن الصعوبة لمتعلّمي اللغة العربية لحصول مواد القراءة لترقية مهارتهم. وللمعلّمين، قلّة التدريبات التي تسمح لهم تطوير كفاءتهم في تعليم اللغة العربية. فالابتكار في التعليم يكون شيء صعب للتحقيق.

رابعا، النموذج التعليمي الذي لا يوافق شخصية المتعلمين. فهذه المشكلة تجعلهم ان يعتقدو ان اللغة العربية درس صعب، والملل بالسهولة، وقلّة الحماسة. قال سوهارسيمي أن شخصية المتعلمين من العوامل التي تؤثر نجاح المتعلمين، بعد الكفاءة والمصالح، ومستوى الذكاء، وطريقة التعليم، وأساليب التعليم، ووسائل التعليم، والمعلمين والعاملين في المدرسة[١]. الشخصية هي وحدة تنظيمية ديناميكية للفرد التي يحدد القدرة على التكيف الفريد للبيئة. كل طالب لديه شخصية مميزة غير متطابقة مع الطلاب الآخرين، ولا يمكن استبداله أو استبداله من قبل الآخرين[٢]. مع مجموعة واسعة من شخصية الطلاب في الصف، فاختيار النموذج التعلمي لا يمكن تعميمها.

من احد النماذج التعليمي على ضوء نظرية الشخصية هو نموذج تعليمي قوانتوم(Quantum Teaching). يعتقد هذ النموذج التعليمي أن كل طالب لديه

[1] Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Bumi Aksara, Jakarta: 1999) 20

[2] Heni Mularsih, *Strategi Pembelajaran, Tipe Kepribadian, dan Hasil Belajar Bahasa Indonesia pada Sekolah Menengah Pertama* (Jurnal Makara Sosial Humaniora, Jakarta: 2010) 70

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خصائص فريدة من نوعها (الذكيات المتعددة)، والتي ينبغي أن تعطى فرصة متساوية للنجاح. هناك ثلاثة أنماط التعلم في نموذج تعلمي قوانتوم(Quantum Teaching): البصرية (تعظيم التعلم بمساعدة حاسة البصر) والسمعية (تعظيم التعلم بمساعدة حاسة السمع)، وحركي (تعظيم حركة في التعلم مع نفسي)[٣].

ففي هذا البحث تحاول الباحثة تطوير النموذج التعليمي على ضوء نظرية ستيفين التي تعتقد أن العوامل الموروثة تؤثّر الشحصية، بصفة مستقر غير متغيرة. تنقسم نظرية ستيفين الى خمسة انواع اجهزة الادراك وتسعة انواع الشخصيات. هذا التقسيم بالمناسبة الى شقّ الدماغ الغالب التنبؤ باختبار البصمة[٤].

اضافة الى ذالك، البصمة هي نظام الرمز المعقد للجسم البشري. صفتها فريدة، لان لم احد من بصمات الفرد التي تساوي بصمات افراد الآخرين. هذا التفرد يجعل البصمة واحدة من افضل الوسائل لتحديد الهوية في تحقيقات الطب الشرعي، وتحديد الهوية في حضور الوظفين، وكمفتاح السرّي على الهواتف الذكية[٥].

---

[3] Bobbi DePorter, Mark Reardon, dan Sarah Singer-Nourie, *Quantum Teaching* (Kaifa Learning, Bandung: 2014) 213-217.
[4] Farid Poniman, *Penjelasan Hasil Tes STIFIn* (STIFIn Institute, Jakarta: 2014) ٤-٥ .
[5] Anonim, http://stifin.com/ (نقل من الموقع في ١٢ يناير ٢٠١٥م الساعة ١٢ ظهرا)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فلانها مستقرة غير متغيرة، واستخدامها على نطاق واسع في المجتمع، فاختـــارت الباحثة موضوع البحث "تطوير نموذج تعليمي على ضوء نظرية ستيفين". مع التطبيق في مدرسة الالسن لتعليم العربية والدراسات الالسنية بسيدوارجو، لأنها مـــن افضـــل مدارس اللغة العربية التي تتمتع بخبرة طويلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها منذ سنة ١٩٩٠م، وتساعد المدرسة طلبتها في تسلط العرية بدرجة الطلاقة العالية. تدرس العربية الفصحى كلغة عالمية و دينية.

ب.مشكلات البحث وتحديده

استنادا من المقدمة تستنتج الباحثة أن المشكلات الأساسية في هذا البحث هي:

١. المواد التعليمية غير المناسبة
٢. المعلمون غير المؤهلين
٣. الاهتمام في تطوير تعلّم اللغة العربية مازال ضئيلا
٤. النموذج التعليمي الذي لا يوافق شخصية الطلاب

أما تحديد البحث فما يلي:

١. التحديد الموضوعي: تحاول الباحثة تطوير النموذج التعليمي علـــى ضـــوء نظرية ستيفين لمهارة القرآة، اي فهم المقروء والمفردات والقواعد، وتتركّز الباحثة تطوّر النموذج التعليمي في اهداف التعليم وتصميم المواد التعليمي واستراتجية التعليم والوسائل التعليمي وتقويمه. كان نوع جهـــاز الادراك ستيفين خمسة مع تسع خصائص شخصية. و مع ذالك، ستتركّز الباحثـــة في تطبيق النموذج التعليمي من خـــلال جهـــاز الادراك الاكثـــر لـــدى المتعلمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. تحديد المكاني: سيجري تطبيق هذا البحث في مدرسة الالسن لتعليم العربية والدرسات الالسنية بسيدوارجو، لأنها من افضل مدارس اللغة العربية التي تتمتع بخبرة طويلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها منذ سنة ١٩٩٠. وكانت هذه المدرسة ايضا قد عندها اهداف التعليم والمواد التعليمي واستراتجية التعليم والوسائل التعليمي والتقويم كالمصادر التي ستطوّرها الباحثة.

٣. تحديد الزماني: يستغرق هذا البحث على قدر شهرا واحد او اكثر مع تطبيق النموذج التعليمي المطوّر على الاقل في لقاء واحد.

ت.أسئلة البحث

١. كيف تطوير نموذج تعليمي اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى على ضوء نظرية ستيفين (STIFIn) في مدرسة الالسن لتعليم اللغة العربية والدراسات الالسنية؟

٢. ما خصائص نموذج تعليمي اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى على ضوء نظرية ستيفين (STIFIn) في مدرسة الالسن لتعليم اللغة العربية والدراسات الالسنية؟

٣. ما مدى فعالية نموذج تعليمي اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى على ضوء نظرية ستيفين (STIFIn) في مدرسة الالسن لتعليم اللغة العربية والدراسات الالسنية؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث.اهداف البحث

بناء على أسئلة البحث التي ذكرها الباحثة، الأهداف الـــتي ارادت الباحثـــة الوصول إليها كما التوالي:

١. لمعرفة كيفية تطوير نموذج تعليمي اللغة العربية للناطقين بلغة أخـــرى علـــى ضوء نظرية ستيفين (STIFIn) في مدرسة الالسن لتعلـــيم اللغـــة العربيـــة والدراسات الالسنية.

٢. لمعرفة خصائص نموذج تعليمي اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى على ضـــوء نظرية ستيفين (STIFIn) في مدرسة الالسن لتعليم اللغة العربية والدراســـات الالسنية.

٣. لمعرفة مدى فعالية نموذج تعليمي اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى على ضوء نظرية ستيفين (STIFIn) في مدرسة الالسن لتعليم اللغة العربية والدراســـات الالسنية.

ج. اهمّية البحث

تتمنّى الباحثة أن يكون هذا البحث وسيلة للحصول إلى نموذج تعليمي اللغـــة العربية الجيّد والمناسب والجذاب للناطقين بلغة أخري. يرجى أن يعطـــى هـــذا البحث منافع كثيرة للأطراف العديدة، منها:

١. للباحثة: لتوسيع الخبرات والمعلومات لدى الباحثة في كيفية حصول نموذج تعليمي المتطوّر من نظرية ستيفين.

٢. للمتعلمين: لتسهيل المتعلمين على اشتراك في تعلم اللغة العربيـــة جـــذابا ومناسبا.

٣. للأساتذة: لمساعدة الأساتذة بأن يعرّفهم بنموذج تعليمي الجديد الـــذي يمكن استخدامها في عملية تعليم اللغة العربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. للجامعة: لزيادة المراجع التعليمية لنشاطات تعليم اللغة العربية في الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

٥. للقرّآء: لزيادة المعرفة لمن يقرأ هذا البحث حول تعليم اللغة العربية

ح. دراسات سابقة

في السنة ١٩٩٣، بحث طالب الدكتورة من شعبة اللغة العصرية بجامعة سالفورد في المملكة المتحدة، عبد الرحيم بن الحاج إسمعيل، عن " **تدريس اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية في الجامعة الوطنية في ماليزيا**". استنتج منه أن هناك عدم تطابق بين مواصفات الخريجين وتصميم المناهج الدراسية لبرنامج اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية. والهدف من هذا البرنامج هو تزويد الطلاب مع القدرة على القراءة التي من شأنها أن تمكنهم من قراءة الموارد العربية والدينية. ولكن في الواقع، تصميم المناهج الدراسية لبرنامج اللغة العربية يستهدف القواعد. تركز عدد المعلمين على تدريس النحو والصرف والاعراب فقط. وبعبارة أخرى، لا يستطيع الطلاب على استخدام القواعد للاتصال في مهارات اللغة الأربعة، اي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، إلا للتدليل قدرتهم على فهم وحفظ القواعد.

اقترح الباحث بعض التوصيات من أجل تحسين برنامج اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية في الجامعة الوطنية في ماليزيا كما يلي:

(١) مراجعة الهدف لحل مشكلة عدم التوافق مع احتياجات لتعليم اللغة العربية في ماليزيا وفي الكلية خاصة.

(٢) مراجعة المناهج لتحقيق غرضين رئيسيين: أن تكون قائمة كدليل للمعلمين غير مدربين في علم التدريس وان يجعل محتويات أهداف ومنهجيات التدريس متوافقة مع الأهداف الجديدة للبرنامج.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد سنوات، في السنة ٢٠٠٦, بحثت نور أنيسة رضوان وهي المدرّسة في شعبة اللغة العربية بالجامعة الحكومية مالانج تحت الموضوع "**تطـــوير الخطـــة الدراسية للمادة العربية في روضة الأطفال "الكوثر" بمالانج**". ارادت هي الحصول على المعلومات عن الخطة الدراسية لروضة الأطفال "الكوثر" في عملية تعليم اللغة العربية ثم تصميم الخطة الدراسية الجديدة المناسبة بمبادئ تعليم اللغة العربية لروضة الأطفال.

من ذالك البحث اكتشفت أن ليس لتلك الروضة خطة دراسية تعتمـــد على مبادئ تعليم اللغة العربية للأطفال، وسبب ذالك (١) عدم المنهج الدراسي للعربية في روضة الأطفال، و(٢) لقلة معرفة المدرسة عن خطة دراسية تعتمد على مبادئ تعليم اللغة العربية للأطفال. اضافة إلى ذالك، فلم يكن تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة جذابا ومعجبا للأطفال.

الخطة الدراسية المقترحة في هذا البحث هي الخطة الدراســية الموحّـــدة (Silabus Integrasi) تابعة كثيرة على الخطة الدراســية المفرداتيـــة (Silabus Leksikal). اختارت الباحثة هذا النموذج لأنه تناسب بحاجات وطبع تلاميـــذ روضة الأطفال. وتناسب تماما بتعليم اللغة الأجنبية. والخطة الدراسية المفرداتية (Silabus Leksikal)ملائم في بناية مفردات لأطفال روضة الأطفـــال في بيئـــة ناطقين بلغة أخرى.

جميع الباحثين السابقين والباحثة الحاضرة يرغبون في تطوير عملية التعليم الابتكاريّة و المناسبة والجذّابة. في أطروحة السيد عبد الرحيم بن الحاج إسماعيل، قال انه طوّر أهداف التدريس ومناهج التدريس الجديدة في برنامج اللغة العربيـــة بكلية الدراسة الإسلامية في جامعة الوطنية ماليزيا. والسيّدة نور أنيسة رضـــوان طوّرت خطّة التدريس اللغة العربية وفقا لمبادئ تعليم اللغة الأجنبية للأطفـــال في مرحلة الطفولة بروضة الأطفال "الكوثر" مالانج. بينما الباحثة الحاضرة تريـــد ان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تطوّر نموذج التعليم الجديد يعتمد على جهاز ادراك الطالبين على ضوء نظرية ستيفين (STIFIn).

خ. التصنيف المنهجي للبحث

يتكوّن هذا البحث من خمسة فصول وهي:

١. الفصول الأول : ويحتوي هذا الفصل على مقدمة ومشكلة البحث وتحديده وأسئلته وأهدافه وفروضه وأهمّيته ومصطلحاته وهيكله والبحوث السابقة.

٢. الفصل الثاني : الإطار النظري ويحتوي على المبحث الأول وهو نظرية ستيفين (STIFIn)، والمبحث الثاني حولي ما يتعلّق بنموذج تعليمي اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى في مهارة القراءة.

٣. الفصل الثالث : منهجية البحث، ويحتوي على مدخل البحث ونوعه والتصميمات وخطوات البحث ومجتمع البحث وعينته وجمع البيانات وتحليل البحث.

٤. الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٥. الفصل الخامس : خاتمة وتحتوي على نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id